الخليج

منوعات, محطات

17 سبتمبر 2023 00:20 صباحا

يقند الراس».. نكهات شاي صديق للبيئة»

أبوظبي: شيخة النقبي

في خطوة تتماشى مع عام الاستدامة في دولة الإمارات 2023، بادرت الإماراتية فاطمة الموسوي، بمشروعها «يقند الراس» المختص بنكهات الشاي، والذي يعتبر أول مشروع إماراتي صديق للبيئة.

أوضحت فاطمة الموسوي ل«الخليج» حكاية المشروع الذي بدأ عام 1961، عندما دمج الجد أنواعاً ونكهات مختلفة من أوراق الشاي، ومن ثم انتقلت إلى الأب الذي استكمل هذه الهواية وصنع خلطة خاصة تتمثّل في دمج 9 أنواع من الشاي، بعد ذلك وفي عام 2017 رسخت الابنة الإرث وواصلت مسيرة الآباء والأجداد بابتكار علامة تجارية مسجلة خاصة بها.

وأضافت أن «يقند الراس» أول علامة تجارية إماراتية للشاي وصديقة للبيئة مختصة في دمج أوراق الشاي الأسود المستورد من دول عدة مصدرة للشاي حول العالم، بحيث إن كل خلطة تتميز بدمج نكهات مختلفة من دول مختلفة لتصنع خلطة مميزه تدمج المذاق العربي والأوروبي والهندي.

وتابعت: «خلطات الشاي التي أعدها عبارة عن شاي أسود خشن فرط، حيث يعتبر من أجود أنوع الشاي، وحتى الآن أعددت خمسة أنواع مختلفة من خلطات الشاي».

وإلى جانب الخلطات، توفر فاطمة أدوات صنع الشاي الصديقة للبيئة للبيع، مثل قنينة صنع الشاي والمصفاة وأكياس الشاي القابلة لإعادة الاستخدام المصنوعة من السيليكون، وجميع الأدوات صديقة للبيئة، وبالنسبة لطريقة البيع تعرض منتجاتها في الموقع الإلكتروني الخاص بها وتطبيق (الإنستغرام).

وأشارت فاطمة إلى معنى «يقند الراس» وهو مصطلح إماراتي يعني يحسّن المزاج، وعن فكرة أن الشاي صديق للبيئة قالت: أنا طموحة وشغوفة بالأعمال البيئية المساهمة والداعمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد كنت منذ المرحلة الابتدائية عضوة في مبادرة المدارس المستدامة، ومن ثم عضوة في مبادرة الجامعات المستدامة التابعة لهيئة البيئة – أبوظبي، وتخصصت في دراستي الجامعية في جامعة زايد كلية العلوم «علوم بيئية واستدامة». وقالت إنها حرصت على أن يكون المنتج يخدم البيئة في شتى المجالات، من ناحية التصنيع والتغليف والتقديم، حيث تم ربط فكرة العلامة التجارية «يقند الراس» تحت مبدأ الصحة والاستدامة، عن طريق إعادة تدوير نفايات الشاي إلى سماد طبيعي، حيث تتم العملية بتحويل المواد العضوية القابلة للتحلل إلى منتجات مفيدة، حيث تحتوي أوراق الشاي على النيتروجين الذي يساعد على نمو النباتات، والقدرة على مقاومة الآفات والأمراض والفطريات، وأثبتت التجربة أن النباتات المزروعة بسماد عضوي نموها أسرع.

وأضافت أن معالجة النفايات القابلة للتحلل البيولوجي تقلل من الاحتباس الحراري وانبعاثات غاز الميثان الهارب، وهي غازات دفيئة، لذلك الفكرة من إعادة تدوير أوراق الشاي واستخدامها لأغراض بيئية تساهم بشكل مباشر في تحقيق الاستدامة المتمثلة في تقليل النفايات التي تؤدي إلى ظاهرة الاحتباس الحراري ومن هذا المنطلق أصبح شاي «يقند الراس» صديق للبيئة.

وقالت فاطمة الموسوي في اليوم العالمي للشباب والذي يصادف 12 أغسطس/ آب: تشرفت بلقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وكان لقاء فخر، لقاء أب بأبنائه، حيث قال سموه في بداية الحوار «أنتم أبنائي»، إنه لفخر عظيم أن يثني على جهودنا راعي الدار، فإن ما نقوم به جزء بسيط من رد جميل الوطن، حيث حث على أهمية التمسك بقيم مجتمع الإمارات الأصيلة، والمحافظة على الثوابت التي يقوم عليها، واحترام عادات وتقاليد مجتمعنا.

وأضافت: أهم ما حدث خلال اللقاء ما قاله سموه، إننا نحن دولة تعرف المسار الصحيح، ولدينا اقتصاد قوي، وأمان، ولكن يجب علينا دفع وتيرة التقدم والازدهار، ولابد من تمكين الشباب في شتى المجالات، وأن نؤمن بقدراتهم ودورهم المهم، فإن العالم في تغيّر مستمر، وهناك تحديات كثيرة، ولكن دولة الإمارات تملك رؤية استشرافية واضحة للمستقبل وتتحقق رؤاها بقدرات وعزيمة أبنائها، ولهذا نحن الشباب متواجدون، وكان سموه يطّلع على أفكار الشباب النيرة، وبعدها شاركنا أفكارنا في مجالات مختلفة لتطوير اتجاه القضايا التي تهم الوطن في حاضره ومستقبله. وفي النهاية أعرب سموه عن تمنياته بالتوفيق للشباب في تحقيق تطلعاتهم وخدمة مجتمعهم ووطنهم.

قالت فاطمة إنه سيتم عرض مشروعها «يقند الراس» ضمن المشاريع الإماراتية في «cop28» وحول مشاركتها في الرائدة في مجال الاستدامة، لتسليط الضوء حول أهمية دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاستدامة، وإلى جانب ذلك تحفيز وإلهام الحضور بقصة نجاح المشروع ليكونوا هم أيضاً جزءاً من التغيير، وتكون هذه القصة ملهمة لهم للبدء

بمشاريعهم التي ستساهم في تحقيق الاستدامة.

وبينت فاطمة أنها ستطلق نكهة جديدة من خلطات الشاي، ستكون مزيجاً من أجود أنواع الشاي الأسود غير المعطّر، كما أكدت أنها تطمح إلى أن يكون مشروعها إماراتياً رائداً في تقديم أجود أنواع خلطات الشاي من الإمارات وإلى العالم، وأن تكون لها مزرعة خاصة للشاي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©